رأي أبي تمام في شاعريته .

حدثني علي بن سليمان الأخفش .

قال حدثني أبو الغوث بن البحتري قال حدثني أبي قال قال لي أبو تمام بلغني أن بني حميد أعطوك مالا جليلا فيما مدحتهم به فأنشدني شيئا منه فأنشدته بعض ما قلته فيهم فقال لي كم أعطوك فقلت كذا وكذا فقال ظلموك واﷲ ما وفوك حقك فلم استكثرت ما دفعوه إليك واﷲ لبيت منها خير مما أخذت ثم أطرق قليلا ثم قال لعمري لقد استكثرت ذلك واستكثر لك لما مات الناس وذهب الكرام وغاضت المكارم فكسدت سوق الأدب أنت واﷲ يا بني أمير الشعراء غدا بعدي فقمت فقبلت رأسه ويديه ورجليه وقلت له واﷲ لهذا القول أسر إلى قلبي وأقوى لنفسي مما وصل إلي من القوم .

حدثني محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكاتب قال قال لي البحتري أنشدت أبا تمام يوما شيئا من شعري فتمثل ببيت أوس بن حجر .

(إذا مُقرَمٌ منا ذرا حدّ ُ نابِه ... تخمّ َطَ فينا نابُ آخَر مُقرَمِ) .

ثم قال لي نعيت واﷲ إلي نفسي فقلت أعيذك باﷲ من هذا القول فقال إن عمري لن يطول وقد نشأ في طيء مثلك أما علمت أن خالد